

السقيفة وفدك

[78] ب عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أخرج أبو ذر إلى الربذة أمر عثمان فنودي في الناس إلا أحد أبا ذر ولا يشيعه، وأمر مروان بن الحكم أن يخرج به، فخرج به، وتحاماه الناس إلا علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وعقيلاً أخاه، وحسناً، وحسيناً (عليهما السلام)، وعماراً فانهم خرجوا معه يشيعونه، فجعل الحسن (عليه السلام) يكلم أبا ذر، فقال له مروان: إياها يا حسن ألا تعلم أن أمير المؤمنين قد نهى عن كلام هذا الرجل، فإن كنت لا تعلم فاعلم ذلك، فحمل علي (عليه السلام) على مروان فضرب بالسوط بين أذني راحلته وقال: تنح لحاك إلى النار. فرجع مروان مغضباً إلى عثمان، فأخبره الخبر، فتلظى على علي (عليه السلام): يا أبا ذر انك غضبت، أن القوم خافوك على دنياهم، وخفتهم على دينك، فامتحنوك بالقلى، ونفوك إلى الفلا، وإني لو كانت السموات والأرض، على عبد رتقا، ثم اتقى إني لجعل له منها مخرجاً. يا أبا ذر لا يؤنسك إلا الحق، ولا يوحشك إلا الباطل، ثم قال لأصحابه: ودعوا عمكم، وقال لعقيل: ودع أخاك.

الحسين الاصفهاني في كتاب الاغانى، باسناده

إلى الحارث بن حبيش قال: ببعثني سعيد بن العاص - وهو يؤمئذ أمير الكوفة من قبل عثمان - بهدايا إلى المدينة وبعث معي هدية إلى علي (عليه السلام) وكتب إليه: اني لم أبعث إلى أحد أكثر مما بعثت به إليك إلا إلى أمير المؤمنين، فلما أتيت علياً (عليه السلام) وقرأ كتابه قال: لشد ما يخطر علي بنو أمية تراث محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أما وإني لئن وليتها لانفضنها نفص القصاب التراب الوزمة. الوزام التربة: وهي الحزة من الكرش أو الكبد تقع في التراب فتنفض. (1) الربذة: قرية من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز. معجم البلدان 3: 24.